

أثر تبني معيار التدقيق الدولي I.S.A 570

في تقرير مراقب الحسابات

The Impact of Adopting International Audit Standards 570
in Auditor's Report

م.م. رضاء عبد الخضر حمود
جامعة الفرات الاوسط

الباحث : كاظم حمزة حمد
جامعة الجنان / كلية ادارة الاعمال

10204206@Students.jinan.edu.lb

بتحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج SPSS، مستخدماً بذلك الأسلوب الوصفي التحليلي. وقد تم التوصل الى النتائج الخاصة بالدراسة الى وجود أثر لمعيار التدقيق الدولي رقم 570 في تقرير مراقب الحسابات بنسبة تأثير بلغت %35.6. كلمات مفتاحية: معيار التدقيق الدولي 570، استمرارية المنشأة، تقرير مراقب الحسابات.

المستخلص:

أن الهدف من الدراسة هو بيان أثر (معيار التدقيق الدولي رقم 570) في تقرير مراقب الحسابات. ولتحقيق ذلك الغرض، صمم الاستبيان لجمع البيانات وتوزيعه على عينة عشوائية طبقية من موظفي ومراجعي حسابات (3) مصارف تجارية في العراق. بعدد 114 موظف، وقد تمثلت عدد فقرات الاستبانة 18 فقرة ولمحورين كما قام الباحث

The Impact of Adopting International Audit Standards 570 in Auditor's Report

Abstract

The aim of this study is to identify the impact of adopting

International Auditing Standard No. 570 of an auditor's report in Iraqi banks listed within the Iraq Stock Exchange. To achieve the

objectives of the study, a questionnaire was designed to collect data and was distributed to a stratified random sample of employees and auditors of three commercial banks in Iraq, numbering 114 employees. Using the SPSS program, using the descriptive Analytical method.

The results of the study concluded that there is an impact of the International Auditing Standard No. 570 in each of an impact rate of 35.6%.

Keywords: International Auditing Standard 570 Continuity of the , Auditor's Report. Establishment

المالية، حيث ان صلب اعمالهم هو عدم الوقوع في اخطاء قد تسبب احداث ومشاكل مالية، وعدم قدرة المنشأة على مجاراة التقلبات في الاوضاع لاسيما الاقتصادية منها محلياً أو دولياً.

الاطار العام المنهجي

اولاً: مشكلة البحث

أن تقرير المدقق الخارجي يجب أن يكون هادفاً الى تطوير المعايير الدولية، وهذا ما تسعى له مهنة التدقيق لما له من اثرٍ بالغ الأهمية لدى الجهات المستفيدة منه، وأن اهتمام المدققين الخارجيين يجب أن يعطي الأهمية القصوى الى إمكانية المنشأة على مواصلة أعمالها في المستقبل، وتقييم دور التدقيق الداخلي والإدارة العليا من خلال تحديد الانحرافات واتخاذ التدابير وفقاً للمعايير الدولية، وضمان قدرة المنشأة على مواصلة أعمالها بنجاح.

المقدمة.

يعتمد الإطار النظري للمحاسبة على المبادئ والافتراضات المحاسبية، وتتكون المبادئ من (التكلفة التاريخية، ومقابلة الإيرادات بالمصروفات، والثبات ولاستحقاق، وتحقيق الإيراد، والحيطة والحذر، الإفصاح التام، والموضوعية، والأهمية النسبية)، اما الفروض فتتكون من (الوحدة المحاسبية، الاستمرارية، القياس النقدي، ثبات وحدة النقد، القيد المزدوج والفترة المحاسبية)، ومن اهم تلك الفروض فرض الاستمرارية، وقدرة الوحدات الاقتصادية على الاستمرار في عملها بنجاح، وعدم تعرضها الى الفشل الاداري والمالي، وهذا ما ينعكس على مستقبلها بشكل مباشر، إذ إنّ الافراد العاملين في الوحدات الاقتصادية في قسمة الادارة والمالية ينبغي ان يكونوا على مستوى عالٍ من القدرة على التنبؤ في مستقبلها، وخصوصا الافراد العاملين في الشؤون

على واقعه في عينة تتكون من ثلاثة مصارف تجارية مسجلة في السوق العراقية للأوراق المالية.

- هناك أهمية إضافية أخرى للدراسة حيث تعتبر من الموضوعات المهمة جدا في مجال المحاسبة والمراجعة، فإن موضوع هذه الدراسة تمحور في بيان أثر المعيار رقم ٥٧٠ في تقرير المدقق.

- تستمد الدراسة أهميتها من نتائج وتوصيات تقرير المدقق التي يمكن أن تقلل من تعرض الوحدات الاقتصادية للإفلاس والانقطاع، والبقاء في الأسواق التنافسية لأطول فترة ممكنة والمساهمة في تحقيق الأهداف المحددة لها.

رابعاً: فرضيات البحث

بناءً على أسئلة ومشكلة البحث المذكورة سابقاً، تمت صياغة الفرضية للبحث وكما في أدناه:

0 - الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$). لتبني معيار التدقيق الدولي ٥٧٠ في تقرير مراقب الحسابات.

خامساً: حدود البحث

تتمثل حدود مشكلة الدراسة فيما يأتي:
- تلخص الدراسة الموضوعات والمحاور المتعلقة بدراسة أثر معيار التدقيق الدولي ٥٧٠ في تقارير المدقق بأبعاد مختلفة.

ومن هنا فإن مشكلة الدراسة والتي سيتم الاجابة عنها، يمكن صياغتها من خلال السؤال التالي:

- هل يوجد أثر لتبني معيار التدقيق الدولي (٥٧٠) في تقرير مراقب الحسابات؟

ثانياً: أهداف البحث

يهدف البحث الى:

١- تقديم إطار مفاهيمي للمتغيرات المدروسة والمتمثلة (معيار التدقيق الدولي ٥٧٠، تقرير مراقب الحسابات). بعد مراجعة الدراسات السابقة التي لها علاقة بالمتغيرات المدروسة.

٢- تحديد مستوى المتغيرات ذات الصلة للمصارف الخاصة المدرجة في البورصة العراقية، من وجهة نظر المدققين الخارجيين في العراق.

٣- معرفة التأثير المباشر لمعايير التدقيق الدولي ٥٧٠ في تقرير الحسابات العاملين في بيئة الأعمال العراقية.

ثالثاً: أهمية البحث

- نظراً لأن معيار التدقيق الدولي ٥٧٠ وأثره في تقرير المدقق من الأمور المهمة التي تهتم المتخصصين في المحاسبة في العديد من دول العالم، فإن أهمية البحث من الجانب الأكاديمي تتجلى في أمور مهمة جدا في الفكر المحاسبي الحديث، لذا قام الباحث بإجراء هذه الدراسة لغرض التعرف

يجب أن يتضمنها تقريره في ضوء ما حصل عليه من نتائج.

١. نطاق المعيار

يوضح هذا المعيار مسؤولية المدقق في تدقيق المعلومات المالية المتعلقة باستخدام الإدارة لفرضيات الشركة المستمرة في إعداد البيانات المالية، ويوضح تقرير المدقق هذا المعيار أنه من مسؤولية الإدارة تقييم جدوى الشركة، وأنه يستوجب على المدقق إصدار حكم مهني بشأن مدى ملائمة تطبيق الإدارة لفرض الاستمرارية، والذي يعد بمثابة موافقة ضمنية من المدقق على قدرة المنشأة على الاستمرار (معيار التدقيق الدولي ٥٧٠، ٢٠٠٩، ٥٦٠).

٢. أهداف المعيار

يتلخص هدف المعيار في وضع مجموعة من الإرشادات بشأن مسؤولية المدقق الخارجي، عند تقييم الإدارة لفرض الاستمرارية كأساس لإعداد التقارير المالية (محمود، ٢٠١٣، ٧). ويهدف المدقق الخارجي بناءً على ما نص عليه معيار التدقيق الدولي رقم ٥٧٠ إلى:

١. الحصول على أدلة تدقيق تتلاءم ومدى كفاية استخدام الإدارة لفرضية استمرار الشركة في إعداد البيانات المالية.

٢. استنتاج إمكانية وجود شكوك جوهرية، في ضوء أدلة المراجعة التي تم الحصول عليها، تتعلق بالأحداث أو الظروف التي قد

- الحدود المكانية: انحصرت الحدود المكانية للدراسة في عينة من ثلاثة مصارف تجارية عراقية.

- الحدود الزمانية: انحصرت الفترة الزمانية من كانون الثاني ٢٠٢٣ ولغاية نيسان ٢٠٢٣.

المبحث الاول

معيار التدقيق الدولي ٥٧٠

مقدمة: تسعى معايير التدقيق الدولية لتحقيق مستوى رقابي عالمي قادر على تنظيم العمل التدقيقي وتحديد السياقات المناسبة لعمل المدققين. وقد تبين أن المدقق الخارجي فشل في الوفاء الكامل بمسؤولياته المهنية والأخلاقية وأن تأكيد دقة المعلومات المالية والبيانات المالية الواردة فيها يتعارض مع الواقع، أدى ذلك إلى فشل العديد من المنشآت وانهيارات ضخمة لبعضهم (علي، 2004، ١). وتتمثل مسؤولية المدقق في تقييم مدى ملائمة تطبيق الإدارة لفرض الاستمرارية، وإذا ما كان هناك شكوك في قدرة الشركة على الاستمرار تتطلب الإفصاح عنها بناءً على متطلبات المعيار رقم ٥٧٠، والذي حدد عددا من الأمور التي يستند عليها مراقب الحسابات لغرض تقييم فرض الاستمرارية، كما حدد المعيار الإجراءات الواجب القيام بها عندما تظهر شكوك حول استمرارية المنشآت، وكذلك الصيغ التي

٤. الفشل المالي ونماذج التنبؤ به في

ضوء معيار التدقيق الدولي ٥٧٠

نظرا لمسؤولية المدقق لتحقيق فرض

الاستمرارية بموجب معيار التدقيق الدولي

٥٧٠، فقد ازدادت أهمية الاعتماد على

نماذج التنبؤ بالفشل المالي وذلك لما توفره

هذه النماذج من معلومات للأطراف ذات

الصلة، نظرا لأهمية ذلك، يتم تكثيف الجهود

للتوصل إلى طرق كمية من شأنها أن تساعد

في معرفة الوحدات المصرفية المختلفة التي

تواجه مشكلة التخلف عن السداد المالي.

ومن أهم هذه الأساليب، هي (نموذج

Sherrod، نموذج **Spring ate**،

Altman (Z- Score)، نموذج

Bankometer Model).

٥. اهم النتائج التي تناولها الفصل

• فرض الاستمرارية هو الأساس لإعداد

البيانات والتقارير ذات الطابع المالي، والتي

من خلالها يجب على المدقق جمع الأدلة

الكافية لتحديد قدرة الاستمرارية للمنشأة.

• يتأثر أداء المدقق بشأن الاستمرارية

بمجموعة من المحددات والتي تتفاعل مع

بعضها البعض لتعكس على دقة الحكم

المهني الذي يصدره.

• تعتمد إمكانية المدقق على تقييم قدرة

المنشأة على الاستمرارية على الظروف التي

يتم فيها تدقيقها، ودرجة الغموض في

البيانات المالية وتقارير المؤسسة، ووضوح

تؤثر سلبا على قدرة المؤسسة على الاستمرار

كمؤسسة مستمرة.

٣. تحديد دلالات تقرير المدقق، أو إعداد

التقرير النهائي للمدقق حسب المعيار (معيار

التدقيق الدولي رقم ٥٧٠، ٢٠٠٩، ٥٦١).

٣. مسؤوليات الإدارة ومراقبي الحسابات

بشأن المنشآت المستمرة

أولاً- مسؤولية الإدارة

وبما أن المعايير الدولية للتدقيق تقتضي من

الإدارة تقييم قدرة المؤسسة على الاستمرار

في أعمالها، فإن أطر الإبلاغ المالي تقتضي

صراحة من الإدارة أن تقييم على وجه التحديد

أمكانية المؤسسة بالاستمرار في مزاوله

أعمالها (المعيار الدولي للمحاسبة ١).

ثانياً- العوامل المؤثرة على دور المدقق في

تقييم قدرة المنشأة على الاستمرار

تعتمد قدرة المدقق على تقييم قدرة الشركة

على الاستمرار على الظروف قيد المراجعة،

ولكن من ناحية أخرى هناك عوامل أخرى

تؤثر على قدرة المدقق على تقييم قدرة

الشركة على مواصلة أعمالها. أهمها:

(العنزي، والمطارنة، ٢٠١٠، ٢٩-٣٣)،

(سرحان، ٢٠٠٧، ٦٨-٧٠):

(مؤهلات المدقق، أبداء العناية المهنية،

الاتعاب، استقلالية مراقب الحسابات،

القوانين ذات الصلة بمهنة الحسابات،

الادارة، سرية المعلومات، كثرة تعقيدات

وأسباب إفلاس الشركات)..

يعرف التدقيق بأنه مستند مكتوب صادر من شخص مؤهل قانونياً يكون أهلاً لإبداء رأي، من أجل إبلاغ مستخدم المعلومات بدرجة مطابقة المعلومات الاقتصادية بالمعنى المهني المعترف به، وعلى المدقق إبداء رأي تقني محايد حول ما إذا كانت البيانات المالية التي أعدتها المؤسسة تفهم بدقة ونزاهة الوضع المالي للمؤسسة في السنة المالية المراجعة ونتائج عملياتها. (سليمان، ٢٠١٦، ١٧). ومن خلال هذا التقرير يقدم المدقق نتائج فحص هذه القوائم، ومدى دقة المعلومات الواردة فيها، وواقع الأشياء داخل المنظمة في فترة محاسبية معينة (الحسبان، ٢٠٠٩، ١٣٠).

وبعد تقرير المدققين من الأمور الهامة للعديد من الأطراف، وذلك لسببين، هما (لطي، ١٩٩٨، ١٢٧):

١. أن رأي مراقبي الحسابات يتيح لهم طرائق إفصاحات قد لا تكون في متناول اليد.

٢. تسمح تقارير الاستمرارية لمراجعي الحسابات بالتعامل مع البيانات التي يصعب على مستخدمي التقارير المالية الحصول عليها.

٢. آثر المعيار الدولي رقم ٥٧٠ في تقرير مراقب الحسابات

أن الغرض الرئيسي من تدقيق حسابات الوحدات الاقتصادية هو التعبير عن رأي

المؤشرات التي تشير إلى فعالية أو بطلان فرض الاستمرارية.

المبحث الثاني

أثر معيار التدقيق الدولي رقم ٥٧٠ في تقرير مراقب الحسابات

المقدمة: حدد المجلس الدولي والخاص بمعايير التدقيق والضمان معايير دولية ذات جودة عالية للتدقيق والضمان ومراقبة الجودة تزيد من ثقة الجمهور في التدقيق. وقد تم تصميم وتطوير المعايير المتعلقة بتقارير مراجعة الحسابات لتحسين جودة التقارير. فقرير المدقق هو المحصلة النهائية التي تلخص عملية التدقيق، وأن من أهم المعايير هو المعيار رقم ٥٧٠. إن استخدام تقارير التدقيق منتشر على نطاق واسع في عصرنا الحالي، نظراً لما له من مزايا وفوائد عديدة، وازدادت أهمية هذه التقارير بعد النمو الهائل في حجم المشاريع الخاصة والحكومية، ويكشف المدقق عن نتائجه بعد الانتهاء من عملية التدقيق من خلال تقريره، المنتج النهائي لعملية التدقيق (مباركة، وحنان، ٢٠١٩، ٢٨).

وسوف يتناول الطالب الباحث بالتحليل أهم الآثار المترتبة على تطبيق المعيار رقم ٥٧٠ في تقرير المدقق عن الاستمرارية، على النحو التالي:

١. تقرير مراقب الحسابات عن الاستمرارية.

وقد اختلفت الآراء في هذا الشأن بين مؤيد ومعارض ولكل منهما أسبابه، وذلك كما يأتي (منسي، ٢٠١٩، ٦٠):

١. يرى الفريق المعارض أن التقرير عن الاستمرارية أمر يتعلق بالمستقبل، وأن مهمة المراجع الأساسية تخرج عن دائرة التنبؤ بالأحداث في المستقبل، حيث أن هناك العديد من المراجعين لم يتلقوا التدريب اللازم وليس لديهم الخبرة الكافية، بالإضافة إلى تعرض المدقق للمساءلة القانونية في حالة التحفظ في تقرير التدقيق عن الاستمرارية، ولكن هذا التحفظ لم يتحقق فيما بعد، كما أن تقييم استمرارية منشأة العميل. يخضع لمجموعة من التحيزات التي تؤثر على وجهة نظر المراجع،

٢. أما الفريق المؤيد فقد أكد على أن مسؤولية المراجع عند تقييم قدرة المنشأة على الاستمرار أمر يتعلق بالأحداث التاريخية ولا يتعلق الأمر بأحداث لم تقع أو تكهنات، كما أكد الفريق المؤيد على أنه من المرجح إصدار المراجع لتقرير يشير فيه إلى مدى قدرة المنشأة على الاستمرار يعد إجراءً وقائياً يحمي المراجع من مواجهة الدعاوي القضائية.

وتبنى الباحث وجهة النظر المؤيدة لأهمية تقييم مدى استمرارية منشأة العميل وإبداء المراجع رأيه في هذا الشأن.

تقني محايد حول التقرير الخاص بنزاهة وموثوقية البيانات المالية لاعتماد الأطراف الأخرى التي تتطلب بشكل عاجل تقرير وبناءً على تقييم مدقق الحسابات لاستمرارية المنشأة فإنه يتم إصدار تقرير المدقق حسب الحالات الانية (Arens et al, 2012,10):

• يتم إعطاء تقريراً نظيفاً مع إضافة فقرة توضيحية، وذلك في حال كان فرض الاستمرارية مناسباً مع عدم تأكيد مادي شريطة أن تكون الإدارة قد بينت بشكل واضح عن ظروف قد تؤثر على الاستمرارية وعن خطتها في مواجهة ذلك.

• يتم إعطاء تقريراً متحفظاً أو مخالفاً (حسب المادية)، وذلك في حال لم يكن هناك إفصاح كاف في القوائم المالية. ويرى الباحث أن الالتزام بالمعيار رقم ٥٧٠ يساعد على تحسين قيمة الموثوقية لتقرير المدقق الخارجي. لتوفير المزيد من الثقة حول عملية التدقيق التي يقوم بها المدقق، بالإضافة إلى زيادة تركيز مراقب الحسابات الخارجي على الأمور التي يتم توصيلها، والتي لها نتائج غير مباشرة على زيادة الشك المهني.

٣. مسؤولية مراقبي الحسابات في تقييم الاستمرارية بين مؤيد ومعارض

أثير الكثير من الجدل حول تقييم المدقق لاستمرارية منشأة العميل ومدى مسؤولية مراقب الحسابات عن إبداء الرأي في ذلك.

أن تعبر عن إمكانية عدم الاستمرار للمؤسسة مستقبلاً.

المبحث الثالث

الدراسة الميدانية

تمهيد: أن الهدف من ذلك هو التعرف على مفهوم وأهمية المتغيرات المستخدمة في نموذج الدراسة، وفرضياتها، وطبيعة الارتباطات، وأثر تطبيق معيار التدقيق الدولي ٥٧٠ وتطبيقها في تقرير مراقب الحسابات. ويخصص هذا المبحث لوصف وتشخيص متغيرات الدراسة، والتحقق من صحة ونموذج فرضيات الدراسة، واختبار الفرضية، وعرض الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث، وتوصياته.

بناءً على ما تقدم يتضمن هذا الفصل المحاور التالية:

١. منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد: سوف يتناول هذا الفصل عرض وتحليل إجراءات الدراسة (الجانب التطبيقي)، التي قام بها الطالب الباحث حيث استعرضه الكيفية التي قام بها لتنفيذ مفردات الدراسة بدءاً بالمنهجية المستخدمة وكذلك مجتمع الدراسة وتصميم أداة الدراسة وكيفية التحقق من صدق وثبات الدراسة.

١,١ أسلوب الدراسة

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، ومن خلال اعتماد الطالب الباحث

المحور الرابع: اهم النتائج التي استعرضها الفصل:

تناول أثر تبني معيار التدقيق الدولي رقم ٥٧٠ (استمرارية المنشأة) في التقرير النهائي للمدقق. وفيما يأتي أهم الدلالات النظرية التي تم التوصل إليها خلال الفصل:

• يضع المعيار الدولي ٥٧٠ بشأن التدقيق معايير لمسؤولية المدققين الخارجيين في إجراء عمليات تدقيق البيانات المالية المتعلقة بمدى ملاءمة فرض الاستمرارية كأساس لإعداد البيانات المالية.

• لا تقتصر مسؤولية المدقق الخارجي على تدقيق البيانات المالية واكتشاف الجوانب السلبية فيها، بل تشمل تقييماً شاملاً للوضع العام للشركة، بما في ذلك التمويل، وتقييم قدرة المنشأة على الاستمرار.

• يمثل رأي المدقق وتقريره أداة رئيسة في مجال اتخاذ القرارات وبناء الخطط المستقبلية من خلال معالجة

• تحتاج الإدارة إلى تقييم ما إذا كانت هذه الأحداث أو الظروف اللاحقة سواء بشكل فردي أو جماعي، قد تلقي بظلال من الشك على قدرة تلك المنشآت، على الاستمرار كمنشأة مستمرة، وما إذا كان فرض الاستمرارية ما زال مفيداً لإعداد القوائم المالية لتلك المنشآت أم لا.

• على المدققون الخارجيون أن يضعوا في حساباتهم الأحداث والمعلومات التي يمكن

استخدام الطالب الباحث معادلة ريتشارد جيجر " المعادلة رقم ١" لحساب حجم العينة من مجتمع "١٢٨٩"، وكان حجم العينة المناسب "٢٩٦"، وبعد ذلك قام الطالب بتطبيق أداة الدراسة، على حجم العينة "٢٩٦" من مجتمع الدراسة بطريقة أخذ العينات العشوائية الطبقيّة واسترداد الاستبيان. (١١٤) استمارة استبيان، وهو فعال للتحليل، ونعتقد أن هذا العدد يكفي لتحقيق الغرض من الدراسة (الجدول رقم. (٢) يظهر هذا.

هذا المنهج، تمكن من الحصول على معلومات دقيقة، عند استرجاع استمارات الاستبانة المتضمنة إجابات الافراد العاملين في المصارف الاهلية الثلاثة ١,٢ مجتمع الدراسة تم اعتماد ثلاثة مصارف تجارية في العراق من قبل الطالب الباحث، لتمثل مجتمع الدراسة كونها ترتبط بتقديم أفضل الخدمات للزبائن وهي:(مصرف الطيف الإسلامي، مصرف المشرق، المصرف الاهلي العراقي) ١,٣ عينة الدراسة:

المعادلة رقم (١): "معادلة ريتشارد جيجر لحساب العينة"

$$n = \frac{\left(\frac{Z}{d}\right)^2 \times (0.05)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{Z}{d}\right)^2 \times (0.05)^2 - 1\right]}$$

علماً بأن:

N حجم مجتمع الدراسة = ١٢٨٩

Z الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدالة ٠,٩٥، وتساوي ١,٩٦.

D نسبة الخطأ وتساوي = 0.05

الجدول رقم (١) : حجم العينة

عدد المستجيبين	العينة بحسب المعادلة		عدد افراد مجتمع الدراسة		اسم المصرف
	%	التكرار	%	التكرار	
٤٨	%٣٤,٤٤	١٠٢	%٣٤,٤٤	٤٤٤	مصرف الطيف الإسلامي
٣٣	%١١,٢٥	٣٣	%١١,٢٥	١٤٥	مصرف المشرق العربي للاستثمار
٣٣	%٥٤,٣١	١٦١	%٥٤,٣١	٧٠٠	المصرف الاهلي العراقي
١١٤	%١٠٠	٢٩٦	%١٠٠	١٢٨٩	المجموع

المصدر: إعداد الطالب الباحث.

٢. - أداة الدراسة (الاستبانة)

الاستبانة هي الأداة الرئيسية التي أستخدمها الباحث لقياس متغيرات الدراسة، وقام أيضاً بتصميم فقرات الاستبانة وفقاً للمقاييس الجاهزة العربية والاجنبية، وتتكون من (١٨) فقرة والتي تتلائم مع موضوع الدراسة، وكما هو موضح في الجدول رقم (٧)،

الجدول رقم (٢): توزيع فقرات إدارة الدراسة على المحاور المكونة منها

عدد الفقرات	المحور
١٠	معيار التدقيق الدولي ٥٧٠ الاستمرارية
٨	تقرير مراقب الحسابات
١٨	الاستبانة ككل

المصدر: إعداد الطالب الباحث

. صدق أداة الدراسة (الاستبانة):
 خضعت الاستبانة للاختبارات الانية للتأكد
 من صدقها وثباتها وتُعد شرطاً أساسياً للتأكد
 من أن المقياس (فقرات الاستبانة) تتسجم مع
 الأهداف التي عُدّت من أجلها، لذا اجريت
 اختبارات الصدق الاتية:
 ١ الصدق الظاهري

قدم الباحث استبيانات لمجموعة من
 المحكمين والخبراء في مجال المحاسبة،.
 ٢ صدق الاتساق الداخلي
 ١,٢. صدق الاتساق الداخلي للمتغير
 الأول: معيار التدقيق الدولي ٥٧٠
 الاستمرارية

الجدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المتغير المستقل بالدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	تقوم إدارة البنك بإجراء تقييم محدد لمدى قدرة البنك على الاستمرار في ممارسة أعماله	٠,٥٨٠**	٠,٠٠٠
٢	يوفر المعيار ٥٧٠ إرشادات للمدقق عند فحصه لمدى ملاءمة استمرارية البنك.	٠,٧٣١**	٠,٠٠٠
٣	يقدم المعيار ٥٧٠ نماذج محددة يستخدمها المدقق لتقييم الاستمرارية.	٠,٤٧٧**	٠,٠٠٠
٤	أن استخدام نماذج الإفلاس كأداة تحليلية يساعد المدقق في الكشف عن وجود شكوك جوهرية تؤثر في قدرة البنك على الاستمرار .	٠,٥٧٤**	٠,٠٠٠
٥	أن استخدام نماذج الإفلاس أكثر دقة في تقييم استمرارية البنك من الأساليب التحليلية الأخرى كالنسب المالية.	٠,٣٩٧**	٠,٠٠٠

أثر تبني معيار التدقيق الدولي I.S.A 570 في تقرير مراقب الحسابات (٧٤٤)

٠,٠٠٠	٠,٤٥٢**	٦	يهتم مدققي الحسابات بمؤشرات التشغيل بدرجة أكبر من الاهتمام ببقية المؤشرات التي تؤثر على استمرارية البنك.
٠,٠٠٠	٠,٥١٧**	٧	استخدام المؤشرات المالية والمؤشرات التشغيلية والمؤشرات الأخرى تحسن من الحكم المهني للمدقق وتزيد من دقة تقييم استمرارية البنك.
٠,٠٠٠	٠,٦٩٨**	٨	يساعد تطبيق معيار التدقيق ٥٧٠ في الكشف عن حالات التلاعب بالمال العام والحد منها .
٠,٠٠٠	٠,٦٢٣**	٩	يساعد تطبيق معيار التدقيق ٥٧٠ في بيان الوضع الحقيقي للبنك.
٠,٠٠٠	٠,٥٨٨**	١٠	زيادة مدة ارتباط المدقق بالمنشأة لأكثر من سنة يزيد من قدرته على تقييم مقدره البنك على الاستمرار .

المصدر: إعداد الباحث

٢,٢ صدق الاتساق الداخلي للمتغير التابع: تقرير مراقب الحسابات

الجدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المتغير التابع بالدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	يساعد التقرير في ترسيخ الوثوقية والمصداقية في البيانات والتقارير المحاسبية والمالية.	٠,٦٩٦**	٠,٠٠٠
٢	يفيد التقرير في أعراض اتخاذ قرار منح الائتمان.	٠,٦٩٢**	٠,٠٠٠
٣	إن مدقق الحسابات الخارجي في العراق يبين في تقريره المشاكل التي تعيق استمرارية البنك .	٠,٤٥٤**	٠,٠٠٠
٤	يحتوي التقرير على جميع المعلومات ذات الصلة والمطلوبة لتحقيق أهداف الرقابة المالية.	٠,٧١١**	٠,٠٠٠
٥	يوفر التقرير معلومات عن حجم أعمال التدقيق التي تم	٠,٥٧٩**	٠,٠٠٠

		أداؤها بشكل واضح .	
٠,٠٠٠	٠,٥٥٣**	بيدي المدقق رأي معارض اذا استنتج أن استخدام الإدارة لفرض الاستمرارية في إعداد القوائم المالية غير ملائم.	٦
٠,٠٠٠	٠,٦٣١**	يعتبر تقرير المدقق ضماناً وتأكيداً على استمرارية البنك في مزاوله نشاطه مستقبلاً.	٧
٠,٠٠٠	٠,٦٤٥**	يعتمد رأي المدقق على مدى قدرته في الحكم على درجة الأهمية النسبية لظروف عدم التأكد.	٨

المصدر: إعداد الطالب الباحث

مراقب الحسابات، ولغرض التحقق صحة الفرضية من عدمها تم تنفيذ نموذج الانحدار الخطي البسيط لاسيما وأن الجدول (١٧) أوضح وجود علاقات مباشرة بين المتغيرات. لذا فان التوجه يذهب الى التحقق من الفرضية الرئيسية الثانية وبحسب الاتي:

التحقق من الفرضية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لتبني معيار التدقيق الدولي ٥٧٠ الخاص بالاستمرارية على تقرير مراقب الحسابات

من خلال نتائج الجدول (١٨) ان قيمة (F) المحسوبة للأنموذج (٦١,٨٦٤) وقيمة احتمالية (0.000) وهي تزيد عن قيمتها الجدولة (٣,٩٢٨) وقيمة احتمالية (0.05)، وبدرجة حرية (١١٣)، لتشير الى معنوية الانموذج وقوته التي يعزوها الباحث الى تداؤبية تقرير مراقب الحسابات وتداؤبية

٣. الصدق البنائي:

استعمل الباحث أسلوب التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من الصدق البنائي لمطابقة فقرات الابعاد والمعبرة عنها ضمن المقياس الخاص بالدراسة والمستخدم كأداة رئيسة لجمع البيانات مع هيكلها النظري، وللتأكد من صدق البناء التوكيدي من خلال مؤشرات جودة المطابقة عبر قسمة (Chi-Square) على درجة الحرية (df)، والتي يجب أن لا تتجاوز قيمة الناتج الـ (5) وللتثبت من الصدق البنائي. وايضاً

٥. اختبار أثر معيار التدقيق الدولي ٥٧٠ في تقرير مراقب الحسابات

تم تحديد فرضية البحث: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05)، لتبني معيار التدقيق الدولي ٥٧٠ والخاص بالاستمرارية في تقرير

أثر تبني معيار التدقيق الدولي I.S.A 570 في تقرير مراقب الحسابات (٧٤٦)

الانموذج المختبر. ومن جميع ما عُرض من نتائج، تقبل الفرضية (يؤثر معيار التدقيق الدولي ٥٧٠ في تقرير مراقب الحسابات تأثيراً معنوياً)، وبحسب المعادلة الانية:

$$\text{تقرير مراقب الحسابات (Y)} = (1.436) + 0.655 * (\text{معيار التدقيق الدولي } ٥٧٠)$$

معيار التدقيق الدولي ٥٧٠ لتشكل انموذجا مقبولاً احصائياً، فضلاً عن وجود معامل تحديد (0.356) وبقيمة احتمالية (0.000)، وبمعامل تحديد مصحح (0.350)، إذ استطاع معيار التدقيق الدولي ٥٧٠ من تفسير ما نسبته (35%) من التغيرات التي تطرأ على تقرير مراقب الحسابات، فيما تُعزى النسبة المتبقية (65%) لمتغيرات أخرى لم تدخل ضمن

الجدول رقم (٣) أثر معيار التدقيق الدولي ٥٧٠ في تقرير مراقب الحسابات (n=114)

تقرير مراقب الحسابات							المتغير
F	T	Sig	A R ²	R ²	B	A	المستقل
٦١,٨٦٤	٧,٨٦٥	٠,٠٠٠	٠,٣٥٠	٠,٣٥٦	٠,٦٥٥	١,٤٣٦	معيار التدقيق الدولي ٥٧٠

المصدر : من إعداد الطالب الباحث

الحسابات، حيث تمحورت إشكالية الموضوع المعالج بالسؤال التالي:
السؤال : هل يؤثر تبني معيار التدقيق الدولي رقم 570 في تقرير مراقب الحسابات؟

وللإجابة على هذه الاشكالية المطروحة، ومن هذا المنطق قام الباحث في الفصل الاول على بناء أرضية للمفاهيم النظرية المتعلقة بهذا الموضوع، وذلك بشرح ماهية وطبيعة معيار التدقيق الدولي 570 الخاص

٦. ملخص النتائج:

١- يوجد أثر لاستخدام معيار التدقيق الدولي ٥٧٠ الخاص بالاستمرارية في تقرير مراقب الحساب.

المبحث الرابع

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة أثر تبني معيار التدقيق الدولي رقم 570 في تقرير مراقب

➤ ضرورة قيام مدقق الحسابات باستخدام نموذج التنبؤ بالإفلاس من خلال إجراءات الفحص التحليلي.

➤ ضرورة الاهتمام بمتابعة كل التغيرات والمستجدات في معايير التدقيق الدولية، للتقدم والتطور الدائم مع كل دول العالم في مجال التدقيق والمحاسبة.

➤ ضرورة استخدام مؤشرات مالية حديثة لدعم معيار التدقيق الدولي رقم 570 ومعرفة مدى ملاءمة فرض الاستمرارية في الوحدات الاقتصادية، لتمكين إدارتها من التنبؤ بمستقبل هذه الوحدات بشكل مستمر.

➤ تحديد أهم المشاكل التي تواجه مدققي الحسابات في العراق عند تطبيق (معيار التدقيق الدولي رقم 570) الخاص بالاستمرارية.

➤ ضرورة استجابة الإدارة لتقرير مراقب الحسابات بشأن الأحداث والظروف المحيطة بالمنشأة والتي قد تؤدي إلى تخفيض المخاطر لأدنى مستوى ممكن.

➤ القيام بدراسات أخرى نتناول درجة تطبيق أثر المعيار رقم 570 والخاص بالاستمرارية المنشأة في مختلف المؤسسات الاقتصادية بخلاف المصارف.

➤ وضع إجراءات واضحة ونماذج خاصة بتقييم استمرارية المنشأة ضمن إطار عمل المدقق.

باستمرارية المنشأة، فضلا عن تقرير مراقب الحسابات عن استمرارية المنشأة.

□ نتائج الدراسة ومقارنتها مع أبرز نتائج الدراسات السابقة.

تم اختبار صحة الفرضية والتي تم الانطلاق منها في بداية البحث، وكانت النتائج كالآتي:

الفرضية: "يوجد أثر عند مستوي معنوية $\alpha=0.05$ لمعيار التدقيق الدولي 570 على تقرير مراقب الحسابات".

التوصيات

انطلاقا من النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يأتي:

➤ ضرورة العمل على تأمين الأتعاب المناسبة للمدقق الخارجي، والتي من شأنها مساعدة المدقق على القيام بالمهام الموكلة إليه وبمستوي الجودة المطلوبة.

➤ ضرورة تطوير القوانين المتعلقة بمهنة التدقيق، وكلما دعت الحاجة لذلك للتأكد من مواكبتها للتغيرات الحاصلة في احتياجات التدقيق، وخاصة القوانين المتعلقة بتقييم استمرارية الشركات، والتي تساعد المدققين على الفهم الواسع لضرورة هذه الاستمرارية، واختيار التقرير المناسب عند وجود أي شك يتعلق بالاستمرارية.

المصادر العربية:

- الحسبان، عطا الله احمد. (٢٠٠٩). الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار صفاء الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
- سرحان، عاهد عيد. (٢٠٠٧). دور مدقق الحسابات الخارجي في تقييم القدرة على الاستمرارية لدى الشركات المساهمة العامة في فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- سرحان، عاهد عيد. (٢٠٠٧). دور مدقق الحسابات الخارجي في تقييم القدرة على الاستمرارية لدى الشركات المساهمة العامة في فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- سليمان، نصيرة. (٢٠١٧). أهمية تقرير المراجع الخارجي في تحديد المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العـل- شريفى، عمر. (٢٠١٦). التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة بين مسؤولية المدقق والإدارة في ضوء معيار التدقيق الدولي رقم ٥٧٠ الوحدة الاقتصادية المستمرة والتشريع الجزائري. مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد
- شيراز، محمد بن صالح. (٢٠١٥). التحليل الاحصائي للبيانات (SPSS)، الطبعة الاولى، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، السعودية
- على، شريف؛ فهمى، علاء الدين؛ والديحاني، فيصل. (٢٠٢٢). تحليل العوامل والمحددات لإصدار مراقبي الحسابات تقرير مراجعة معدل ودورها في تحسين جودة عملية المراجعة كأحد متطلبات تحقيق التنمية المستدامة- دراسة ميدانية لمكاتب التدقيق الكويتية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد ١٣، العدد ٢، ص ٢١٥٨-٢١٩٩.
- العنزى، محمد سعيد؛ والمطارنة، غسان فلاح. (٢٠١٠). العوامل المؤثرة على تقييم المدقق الخارجي لاستمرارية الشركات المساهمة الأردنية في ظل المعيار الدولي رقم ٥٧٠. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أهل البيت، المقرف.
- لطفى، أمين السيد. (١٩٩٨). المراجعة باستخدام التحليل الكمي ونظم دعم القرارات. دار النهضة العربية للتوزيع، القاهرة.
- مباركة، بورقعة؛ وحنان، جلودي. (٢٠١٩). أثر مخاطر التدقيق على كفاءة

لمراقب الحسابات بشأن استمرارية المنشأة.
أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة،
السنة ٣١، العدد ٢، أبريل.
- منسي، الشيماء عبد الغني. (٢٠١٩).
أثر التحليل الاستراتيجي على تقييم مدي
استمرارية منشأة العمل. مجلة البحوث
المالية والتجارية، العدد ١، ص ٥١-٧١.

وفعالية تخطيط وتنفيذ عمل مراقب
الحسابات. شهادة ماستر أكاديمي، جامعة
جيلالي بونعامه بخميس مليانة، كلية العلوم
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم
العلوم المالية والمحاسبية.
- محمود، حسن شلقامي. (٢٠١٣). دراسة
تحليلية لأدوات دعم كفاءة الحكم المهني

المصادر الأجنبية:

- Arens, A., Elder, R., Beasley,
M., (2012). Auditing and
Assurance Services: An
Integrated Approach, 14th Ed,
Pearson.
- Socol, Adela. 2010. Significant
Doubt about the Going Concern

Assumption in Audit. *Annales
Universitatis Apulensis Series
Oeconomica*, Vol. 12, No. 1.

أثر تبني معيار التدقيق الدولي I.S.A 570 في تقرير مراقب الحسابات (٧٥٠)
